

Distr.: General
24 November 2006

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة
وأفضل الممارسات البيئية
الاجتماع الثاني
جنيف، ١٩ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية

مقدمة

١ - عقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في مركز المؤتمرات، في جنيف، في الفترة من ١٩ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وقد عمل السيدان غانغ يو (الصين) و بو والستروم (السويد) رئيسين مشاركين للاجتماع.

أولاً - افتتاح الاجتماع

٢ - أعلن الرئيس المشارك افتتاح الاجتماع في الساعة ١٠/١٠ من صباح الأحد، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٣ - رحب ممثل الأمانة وهو يتحدث نيابة عن السيد مجيد يونس، رئيس فرع المواد الكيميائية/شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمين التنفيذي بالنيابة لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، بالمشاركين وأشار مع الرضا إلى التقدم الكبير الذي تحقق في تطوير مجموعة من المبادئ التوجيهية لأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية طبقاً لأحكام الاتفاقية. وأشار مع الرضا أيضاً إلى أن المشروع الحالي للمبادئ التوجيهية لأفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية، ذات الصلة بالمادة ٥ والمرفق جيم من اتفاقية استكهولم، قد أعدته الأعضاء، وبإسهام كبير من غير الأعضاء والمراقبين، وستواصل تطوير المبادئ التوجيهية أثناء هذا الاجتماع لتقديمها إلى عناية مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الثالث المقرر عقده في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٤ - وفي بيانه الاستهلاكي، رحب الرئيس المشارك بالأعضاء الجدد وبغير الأعضاء ووجه الشكر إلى الأمانة لما قامت به من تحضيرات ممتازة لهذا الاجتماع. ووجه الشكر كذلك إلى جميع هؤلاء الذين شاركوا بنشاط في الأعمال التي تمت فيما بين الدورتين.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - إقرار جدول الأعمال

٥ - اعتمد فريق الخبراء جدول الأعمال الوارد أدناه، على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي عمم برسم الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.2/1:

١ - افتتاح الاجتماع.

٢ - المسائل التنظيمية:

(أ) إقرار جدول الأعمال؛

(ب) تنظيم العمل؛

(ج) تقرير الأمانة عن الأعمال التي طلب فريق الخبراء القيام بها بين الدورتين.

٣ - استكمال المزيد من العمل بشأن صقل وتعزيز المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية وثيقة الصلة بأحكام المادة ٥ من اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

٤ - عملية تقديم تقرير أعمال فريق الخبراء، وعرض مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة لأفضل الممارسات البيئية لعناية مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم في اجتماعه الثالث.

٥ - مسائل أخرى.

٦ - اعتماد التقرير.

٧ - اختتام الاجتماع.

٦ - وبناء على اقتراح من أحد الأعضاء، وافق فريق الخبراء على مناقشة مسألة إنشاء آلية تبادل معلومات بشأن الملوثات العضوية الثابتة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ("المسائل الأخرى").

باء - تنظيم العمل

٧ - لفت الرئيس المشارك الانتباه إلى الجدول التجريبي للأسبوع (UNEP/POPS/EGBATBEP.2/INF/2)، وبصدد إشارته إلى أن هدف الاجتماع هو استكمال العمل بشأن مشروع المبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة، على النحو المرخص به في اختصاصات فريق الخبراء (الوارد في مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الأول)، بحيث يحال النص إلى عناية مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الثالث.

٨ - وافق فريق الخبراء على إجراء العمل في اجتماعات عامة، وعلى إنشاء أفرقة الاتصال الضرورية التي ستكون مفتوحة العضوية أمام أعضاء فريق الخبراء وغير الأعضاء والمراقبين.

جيم - تقرير الأمانة عن الأعمال التي طلبها فريق الخبراء فيما بين الدورات

٩ - قدمت ممثلة الأمانة عرضاً عن الأعمال التي أجريت بين الدورات والتي تمت بناء على طلب فريق الخبراء أثناء اجتماعه الأول ووفقاً للجدول الزمني للعمل الوارد في المرفق الثاني من تقرير ذلك الاجتماع.^(١) وأعربت عن اعتذارها عن أي مضيقات نتيجة لتغيير مكان انعقاد الاجتماع وموعده.

١٠ - وبصدد إشارتها إلى أن حلقة تدريب عملية إقليمية عقدت في برونو Brno، بالجمهورية التشيكية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ لزيادة الوعي بالمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، قالت ممثلة الأمانة إن ثلاث حلقات تدريب عملية إضافية إقليمية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية سوف تعقد قبل الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف. وقالت إنه اتضح أثناء حلقة التدريب العملي في برونو أن هذه الحلقات سوف تكون في منتهى الفعالية بعد استكمال المبادئ التوجيهية وترجمتها إلى اللغات غير الإنجليزية.

١١ - وأعدت الممثلة إلى الأذهان أن فريق الخبراء أثناء اجتماعه الأول كان قد اتفق على عقد اجتماع، بشرط توافر الموارد، لمواصلة بحث مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل للتحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود أثناء اجتماعه السابع، ودعا الهيئات التابعة لاتفاقية استكهولم إلى بحث أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية من حيث ما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير قصد. ونظراً لضعف الاستجابة للدعوة التي وجهها فريق الخبراء أثناء اجتماعه الأول لتوفير المعلومات ذات الصلة، لم يمكن عقد مثل هذا الاجتماع.

دال - الحضور

١٢ - حضر الاجتماع الأعضاء الخبراء المعينين من قبل الحكومات التالية أسماؤهم: السيد ألبرتو تورنيير (الأرجنتين)، الأنسة أنا هيث اليكسندريان (أرمينيا)، والسيد كريس موبز (أستراليا)، والسيد سيغمووند بوهمر (النمسا)، والسيد شابي سبكي موركيابي (بنن)، والسيد كارلوس ادواردو كوماتسو (البرازيل)، والسيد باتريك غ. فينلاي (كندا)، والسيد فرناندو ماركيز (شيلي)، والسيد غانغ يو (الصين)، والسيد إيفان هولوبيك (جمهورية التشيك)، والأنسة سيربا سيلاندر (فنلندا)، والسيد إمانويل فياني (فرنسا)، والأنسة ستيفي رينختر (ألمانيا)، والسيد سام أدوكومي (غانا)، والسيد ستيفان ايناردصون (آيسلندا)، والسيد مساكي هوسومي (اليابان)، والأنسة روتا بيندير (لاتفيا)، والسيد باكارى توري (مالي)، واليد جوزي ماريا لوريتزو ألوترو (المكسيك)، والسيد فليور ذماكاف (مالدوفا)، والأنسة ت وول تودي بازار (منغوليا)، والأنسة ليوس ويكهام (نيوزيلندا)، والأنسة آنو سوديكو (نيجيريا)، والأنسة كاترينا سوليان (بابوا غينيا الجديدة)، والأنسة لينا مارغاريدا

غوريوموريس بريرا (البرتغال)، والآنسة لويز كاماتاري (رواندا)، والسيد كارولوس كاستيلو (إسبانيا)، والسيد والستروم (السويد)، والسيد هانز - بيتر فارني (سويسرا)، والسيد ناريس كيورسون (تايلند)، والسيد لطفي بن سعيد (تونس)، والآنسة نيكولا لينتغوتن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، والسيد طوماس جوزي بيرووك فتزويلا، (الجمهورية البوليفارية) والسيد سالم عبدالله باقحيزيل (اليمن).

١٣ - وحضر الاجتماع أيضاً الخبراء غير الأعضاء التالية أسماءهم: الآنسة هيديلور فيدلر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، الآنسة كاتالينا مارولندا (البنك الدولي)، السيد جيندريش بيترليك (رابطة أرنيك)، السيد ويليم فان لو (الرابطة الأوروبية للأسمت ومبادرة استدامة الأسمت)، السيد جورج إمانويل (صندوق الصحة البيئية)، اليد وليام ف. كاروك (المجلس الدولي لرابطات المواد الكيميائية)، السيد آلان واتسون (الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة) والسيد أرسين سيز (المجلس العالمي للكفور).

١٤ - ترد في الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.2/INF/6 قائمة كاملة بالمشاركين بما فيهم مراقبون حكوميون، ومراقبون من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية وغيرها.

ثالثاً - بلورة وتعزيز المبادئ التوجيهية لأفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة لأفضل الممارسات البيئية

ألف - استكمال المبادئ التوجيهية

١٥ - ولدى تقديمه لهذا البند، لفت الرئيس المشارك الانتباه إلى المشروع المُحرر للمبادئ التوجيهية المنقحة لأفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة لأفضل الممارسات البيئية وثيقة الصلة بالمادة ٥ والمرفق جيم لاتفاقية استكهولم (UNEP/POPS/EGBATBEP.2/3). ودعا^(٢) فريق الخبراء إلى بحث الوثيقة قسماً قسماً.

١٦ - أوجزت ممثلة الأمانة الأعمال التي تمت أثناء الفترة ما بين الدورات لأجل تحسين القسم التمهيدي. وأوجز منسقو العمل بشأن الأقسام الأخرى الجهود المبذولة أثناء تلك الفترة لبلورة وتعزيز الوثيقة. وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة أسماء المنسقين.

١٧ - أنشأ فريق الخبراء أفرقة اتصال لمواصلة بحث نصوص بعض الأقسام ووافق على أن يعهد باستكمال الأقسام الأخرى إلى منسقي العمل الخاص بهذه الأقسام وذلك، من خلال التشاور مع الآخرين الذين يرغبون في المساهمة، على أساس التعليقات التي أتت أثناء الاجتماعات العامة. وقد رفع تقرير عن هذا العمل إلى جلسة عامة. وأثناء المناقشات التي تلت، أشار خبير غير عضو إلى تفضيله استبدال قائمة قصيرة اقترحتها مبادرة استدامة الأسمت بقائمة النفايات السلبية الواردة في النص بشأن قمائن الأسمت التي تطلق نفايات خطرة (القسم V.B).

(٢) لأغراض هذا التقرير، يشار إلى مشروع المبادئ التوجيهية المحرر المنقح بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية وثيقة الصلة بالمادة ٥ والمرفق جيم من اتفاقية استكهولم، الواردة في الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.2/3 هنا بـ "المبادئ التوجيهية".

١٨ - وبعد بحث كل قسم، اعتمد فريق الخبراء نص المبادئ التوجيهية، على النحو المعدل، لعرضه على مؤتمر الأطراف للنظر فيه أثناء اجتماعه الثالث.

باء - بحث المجالات ذات الأولوية

١٩ - قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم في قراره - ١٩/١ توجيه فريق الخبراء بالتركيز على مجالات معنية ذات أولوية وهو يواصل عمله لتعزيز المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية. وبحث فريق الخبراء الحد الذي وصل إليه في تنفيذ ولايته في هذا الخصوص.

١ - تحسين الوثيقة لجعلها أيسر على الفهم والاستخدام

٢٠ - أوجزت ممثلة الأمانة بعض الخيارات التي تم استكشافها من جانب الأمانة لجعل الوثيقة أيسر على الفهم والاستخدام. وقالت على سبيل المثال إنه تمت الاستعانة بأحد المحررين لضمان الاتساق التحريري من أول الوثيقة إلى آخرها ولإدخال التحسينات الإدارية النهائية. يضاف إلى ذلك أنها اقترحت إمكانية إعادة استنساخ المبادئ التوجيهية كمجموعة من الكتيبات، على أن يحتوي كتيب واحد الأقسام ١ - ٤، وكتيب مستقل لكل فئة مصادر تقدم إما في غلاف سلكي أو كمجموعة داخل صندوق. ويصاحب كل كتيب مستقل قرص مضغوط CD يشتمل على المجموعة الكاملة من المبادئ التوجيهية والمعلومات المفيدة الأخرى بما في ذلك الوصلات مع المواقع الشبكية المختصة، ويمكن أن تشتمل على تقديم يبين تلاؤم المحتويات مع المبادئ التوجيهية ككل. وعندئذ يمكن لكل كتيب يمكن أن يستكمل بالكيفية الضرورية وفي الوقت المناسب. يضاف إلى ذلك أنه يمكن إعداد كتيب لتقديم بعض المعلومات الأساسية بشأن المبادئ التوجيهية. وقالت إن الهدف من ذلك هو التشجيع على استخدامه من جانب طائفة من أصحاب المصلحة، وتوجيه المستعملين إلى الأقسام من المبادئ التوجيهية ذات الأهمية لهم بصفة خاصة. وأن الأمانة سوف تواصل استكشاف الطرق لتقديم الوثيقة في شكل يساعد المستعمل على استعمالها بقدر الإمكان.

٢١ - وأثناء المناقشة التي تلت ذلك، أشار عدد من الأعضاء إلى أنهم يؤيدون الاقتراح باستنساخ المبادئ التوجيهية في صورة مجموعة من الكتيبات المنفصلة، مشيرين إلى أنها تزود المستعملين بالمرونة الضرورية. وشدد البعض على الحاجة إلى تمكين أكبر عدد من المستعملين من النفاذ إلى هذه المبادئ التوجيهية بقدر الإمكان. وقالت ممثلة الأمانة إنه سيتم توجيه المزيد من البحث إلى هذه المسألة، وأن التعليقات التي أبدتها الأعضاء سوف توضع في الاعتبار.

٢ - بلورة المبادئ التوجيهية لتحديد احتياجات وظروف البلدان والأقاليم النامية وسد احتياجاتهما بصورة كاملة

٢٢ - وقال أحد الأعضاء وهو يتحدث نيابة عن المنطقة الأفريقية إن البلدان النامية تفتقر إلى الدراية التقنية وإلى الموارد المالية لتنفيذ المبادئ التوجيهية بفعالية. وقال إنه طبقاً لأحكام الاتفاقية، ينبغي بذل الجهود لضمان وجود الآليات الضرورية لدى تلك البلدان ولا سيما من حيث توفير المساعدة المالية

والتقنية ونقل التكنولوجيات وتحديث المختبرات. وبالإضافة إلى ذلك، حيد هذا العضو إدخال دراسات حالية في المبادئ التوجيهية تكون ذات صلة بالمنطقة الأفريقية. وأيد العديد من الأعضاء الآخرين من البلدان النامية أيضاً هذا القول. ودعا أحد الأعضاء في المشاركة في حلقات التدريب العملي الإقليمية الرامية إلى تعميق الوعي وعلى نطاق أوسع لأصحاب المصلحة.

٢٣ - وجهت ممثلة الأمانة الانتباه إلى بعض الخطوات التي اتخذت لتشجيع المساعدة التقنية ولتوفير الموارد المالية، مشيرة إلى أن مؤتمر الأطراف وافق على التوجيهات بشأن القضيتين. واعتمد المؤتمر أثناء اجتماعه الثاني الاختصاصات للمراكز الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا في إطار اتفاقية استكهولم في مقرر اتفاقية استكهولم - ٩/٢، كما تجري الآن عملية إنشاء هذه المراكز. وقالت بالإضافة إلى ذلك إن من المقرر عقد حلقة تدريب عملي لإذكاء الوعي بالمبادئ التوجيهية في المنطقة الأفريقية في نيروبي، في آذار/مارس ٢٠٠٧. على الرغم من أن كل طرف سوف يتلقى تمويلاً من الأمانة، بسبب ضيق ذات اليد، لمثل واحد فقط، وأن الأطراف مدعوة لأن تجد تمويلاً بديلاً للسماح بمشاركة أصحاب مصلحة آخرين.

٢٤ - وفي المناقشة التي تلت ذلك، لفت أحد الأعضاء الانتباه إلى مشروع مشترك لمرفق البيئة العالمية لتشجيع أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في إحارة النفايات لتحقيق الرعاية الطبية، والذي ينفذ حالياً في ثمانى بلدان ووجه أحد المراقبين الانتباه إلى ما تقوم به منظمته من أعمال لترويج أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية كجزء من برنامج الإنتاج الأنظف، بما في ذلك من خلال مختلف المشروعات التي يدعمها مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة الثنائية. وقال إن هذه المشروعات من شأنها أن توفر دراسات حالة مفيدة.

٢٥ - أشار فريق الخبراء إلى أن جهود قد بذلت في المبادئ التوجيهية من أجل الاستجابة إلى الاحتياجات وظروف البلدان النامية. ومع ذلك فلا تزال هناك حاجة إلى دراسات حالة إضافية. وأشار أيضاً إلى أنه على الرغم من المقدار الكبير من العمل الذي يجري حالياً، فإن هناك حاجة واضحة للمزيد من بناء القدرات للترويج لتنفيذ المبادئ التوجيهية. وذكر الفريق أنه ينبغي لهذه المسألة أن تحال إلى عناية مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث أثناء المناقشات بشأن المساعدة التقنية والآلية المالية. وقد تم حث الأعضاء على تكليف ممثليهم أثناء الاجتماع الثالث للمؤتمر بضمان تلقي هذه المسألة للاهتمام الضروري.

٣ - **الاعتبارات التي قد تضعها البلدان في اعتبارها عند تحديد الاحتياجات من أفضل التقنيات المتاحة، بما في ذلك الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية**

٢٦ - أشارت ممثل الأمانة إلى أن مؤتمر الأطراف وهو يعتمد على التوجيهات لمساعدة البلدان على إعداد خطط التنفيذ الوطنية، كان قد طلب إلى الأمانة بلورة توجيهات إضافية بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي. وأشارت إلى أن الأمانة تقوم الآن بإعداد وثيقة توجيهية نزولاً على هذا الطلب، سوف تكتمل لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الثالث، ويجب أن ينظر إليها على أنها مكمله للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية.

٢٧ - وافق فريق الخبراء علي إدراج إشارة مرجعية إلى وثيقة التوجيهات بشأن التقييم الاجتماعي والاقتصادي في المقدمة إلى المبادئ التوجيهية.

٤ - البدائل المتاحة بما فيها البدائل المحلية، واستخدام المواد والمنتجات والعمليات التعويضية أو المعدلة، وبلورة معايير لتقييم البدائل

٢٨ - أشار فريق الخبراء إلى أن المبادئ التوجيهية اشتملت على - قسيم شامل بشأن بحث البدائل في تطبيق أفضل التقنيات المتاحة. وانعكست مسألة البدائل أيضاً في نص كل فئة من فئات المصادر.

جيم - الاستجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أثناء اجتماعه السابع

٢٩ - قدم منسق العمل بشأن هذا البند إطلالة على العمل الذي أنجز لمواصلة بحث طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أثناء اجتماعه السابع، ودعا الهيئات التابعة لاتفاقية استكهولم إلى بحث أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير قصد، بما في ذلك التكنولوجيات الأكثر حداثة للتدمير والتحويل النهائي المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لاتفاقية بازل.

٣٠ - وأشار المنسق إلى أنه من بين العمليات العشر المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية لاتفاقية بازل لغرض التدمير أو التحويل النهائي للمحتوى من الملوثات العضوية الثابتة في النفايات عندما تطبق بحيث تضمن أن النفايات والإطلاقات المتبقية لا تظهر خصائص الملوثات العضوية الثابتة وتوجد عمليتان (قمانن الأسمت التي تطلق نفايات خطرة وترميد النفايات الخطرة) مدرجتان الآن بالفعل في المبادئ التوجيهية الحالية بشأن أفضل الممارسات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية.

٣١ - وعقب مناقشة عامة، أنشأ فريق الخبراء فريق اتصال يرأسه المنسق لإعداد رد علي هذه المسألة يبيحه مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم أثناء اجتماعه الثالث المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠٠٧.

٣٢ - بحث فريق الخبراء نتائج مناقشات فريق الاتصال واتفق علي تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم أثناء اجتماعه الثالث يوجز استجابته لطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل ويوجد النص مستنسخاً في المرفق الثاني لهذا التقرير.

رابعاً - عملية لتقديم تقرير أعمال فريق الخبراء، وعرض مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة علي مؤتمر الأطراف لبحثها في اجتماعه الثالث

٣٣ - أوجزت ممثلة الأمانة العملية لتقديم أعمال فريق الخبراء وعرض مشروع المبادئ التوجيهية علي مؤتمر الأطراف لبحثها أثناء اجتماعه الثالث. وذكرت أن الأمانة ستقوم بإعداد مذكرة توجز ولاية فريق الخبراء، وتقدم للمبادئ التوجيهية وتوصي باعتمادها. ومرفق طي هذه المذكرة تقرير أعده الرئيسان المشاركان لفريق الخبراء، وتقرير عن أعمال الاجتماع. وسوف تعرض المبادئ التوجيهية ذاتها على المؤتمر كوثيقة إعلامية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وسوف تبذل الجهود لتوفير وثيقة باللغات المناسبة قبل انعقاد حلقات التدريب العملية الإقليمية المزمعة.

٣٤ - وقالت إنه بالإضافة إلى ذلك، سوف يكتمل تحرير المبادئ التوجيهية بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وأن أي تعارض في النص النهائي أو الترجمة يجب أن يلفت له نظر الأمانة التي تحاول إدراج التغييرات الضرورية.

٣٥ - دعا فريق الخبراء، الرئيسيين المشاركين لإعداد تقرير لتقديمه إلى مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الثالث يوجز إلى جانب أمور أخرى عملية إعداد المبادئ التوجيهية وتوصيته بأن يعتمد المؤتمر مشروع النص. على أن يشير التقرير إلى أن فريق الخبراء قد أوفى بالتزاماته الواردة في ولايته التي من المقرر أن تنتهي بنهاية الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف. يضاف إلى ذلك، أن التقرير يجب أن يبرز أهمية اختبار المبادئ التوجيهية ميدانياً، وأن يعكس قلق فريق الخبراء إزاء عدم وجود القدرات الكافية لدى البلدان النامية لتنفيذ المبادئ التوجيهية وتشجيع المؤتمر على الاستمرار في توفير المساعدة التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ المبادئ التوجيهية. يضاف إلى ذلك، أن المؤتمر قد يدعي إلى استكشاف وسائل استكمال المبادئ التوجيهية في المستقبل.

خامساً - المسائل الأخرى

٣٦ - اقترح أحد الأعضاء، وهو يتحدث نيابة عن العديد من الأعضاء الآخرين إنشاء آلية لتيسير تبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، مشيراً إلى أن مثل هذه الآلية قد تستجيب جزئياً للخواص التي أثارها بعض الأطراف بشأن مصاعب تنفيذ المبادئ التوجيهية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وأوجز عدداً من الإجراءات الممكنة اتخذها التي وصفها بأن تجعل في الإمكان الحفاظ على زخم تبادل المعلومات الذي يحققه فريق الخبراء، ولفت الانتباه إلى عدد من الأنشطة الجارية أو المقرر أن تجري في المستقبل - سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو في المنتديات الأخرى - والتي تتفق مع أحكام اتفاقية استكهولم المتعلقة بتبادل المعلومات.

٣٧ - واقترح إلى جانب أمور أخرى عقد فعالية جانبية أثناء الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف وقبل أن ينظر المؤتمر في المبادئ التوجيهية، بغرض تعميق الوعي. بمحتوى هذه الوثيقة فيما بين الأطراف وبين المستعملين المحتملين. وقد اتفق فريق الخبراء أن تقوم الأمانة، من خلال التشاور مع عدد قليل من فريق الخبراء، يبحث وسائل وإمكانية عقد فعالية جانبية أثناء الاجتماع الثالث للمؤتمر. واتفق فريق الخبراء كذلك على أن المسائل ذات الصلة بإنشاء آلية تبادل معلومات توجد خارج نطاق ولاية هذا الفريق ومن ثم لن تتم مواصلة البحث بشأنها.

سادساً - اعتماد التقرير

٣٨ - اعتمد فريق الخبراء تقريره على أساس مشروع النص الذي عمم أثناء الاجتماع بعد تعديله وعلى أساس يفهم منه أن وضع اللمسات الأخيرة على التقرير سوف يعهد به إلى الرئيسيين المشاركين اللذين يعملان بالتشاور مع الأمانة.

سابعاً - اختتام الاجتماع

٣٩ - وبعد تبادل عبارات المحاملة المعتادة، أعلن الرئيس المشاركون انتهاء الاجتماع في تمام الساعة ١٢/١٠ بعد ظهر الجمعة، الموافق ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

المسوق	المهمة	
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية		
السيد ماساكي هوسومي (اليابان)	مركبات بموتور ولا سيما تلك التي تستخدم الغازولين المرصص	سادساً - حاء
الآنسة نيكولا لينغتون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)	تدمير حثث الحيوانات	سادساً - طاء
الآنسة لينا مارغاريدا غويرو - موراليس بريرا (البرتغال)	صبغة وتجهيز المنسوجات والجلود	سادساً - ياء
السيد ماساكي هوسومي (اليابان)	مصانع تقطيع لمعالجة المركبات التي بلغت نهاية حياتها	سادساً - كاف
السيد باتريك فينلاي (كندا)	حرق الكابلات النحاس دون لهب	سادساً - لام
السيد توماس بيرولو (فنزويلا)	معامل تكرير زيوت النفايات	سادساً - ميم
السيد تشريز موبز (أستراليا)	الاستجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه السابع	

المرفق الثاني

الاستجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أثناء اجتماعه السابع

١ - نظر فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أثناء اجتماعه السابع الذي دعا الأجهزة التابعة لاتفاقية استكهولم إلى بحث أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن عمد، بما في ذلك التكنولوجيات الأكثر حداثة للتدمير والتحويل النهائي المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة (أنظر المقرر ١٣/٧ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل).

٢ - حددت اتفاقية بازل عشر عمليات مدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لأغراض التدمير والتحويل النهائي لمحتوى الملوثات العضوية الثابتة في النفايات عند تطبيقها بطريقة تضمن ألا تظهر على النفايات والاطلاقات المتبقية خصائص الملوثات العضوية.

٣ - أشار فريق الخبراء إلى أن هناك عمليتين هما (الترميد المشترك في قمائن الأسمت^(١)) وترميد النفايات الخطرة) تمت تغطيتها بالفعل في مشروع المبادئ التوجيهية الحالية بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية.

٤ - أنشأ فريق الخبراء أثناء اجتماعه الأول في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ فريقاً عاملاً لتقييم العمليات المتبقية. وقد وجد، مع ذلك، عدم وجود بيانات كافية بشأن الاطلاقات الناجمة عن الإنتاج غير المقصود للملوثات العضوية الثابتة تمكنه من إجراء هذا التقييم.

٥ - أثناء اجتماعه الأول، دعا فريق الخبراء الأطراف وغيرهم إلى تقديم أي بيانات عن اطلاقات الملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير قصد، وأي معلومات تشغيل أخرى تكون موجودة لديهم بشأن أي من العمليات التالية الجارية في بلدانهم (أنظر تقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء، الوارد في الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.1/5):

- احتزال الفلزات القلوية
- التفكك القاعدي الوسيط (BCD)
- عملية إزالة الكلور بالماء المحفز (CHD)
- الاحتزال الكيميائي في الحالة الغازية (GPCR)
- إزالة الكلور الضوئية المائية (PCD) إزالة الكلور المحفز (CD) والتفاعل
- قوس البلازما
- رابع بوتاكسيد البوتاسيوم (t-BuOK)
- الأكسدة المائية فوق الحرجة (SCWO) والأكسدة المائية دون المستوى الحرج

(١) الترميد المشترك في قمائن الأسمت هو المصطلح المستخدم في المبادئ التوجيهية لاتفاقية بازل بينما يشير المرفق جيم الجزء الثاني (ب) من اتفاقية استكهولم إلى "قمائن الأسمت التي تطلق نفايات خطرة".

- ٦ - واستجابة لهذا الطلب وللطلبات التالية أثناء الدورات التي قدمت للأطراف وللمنظمات الأخرى، تلقي فريق الخبراء تقارير وبيانات من العديد من البلدان التي لديها عمليات توقفت، أو لا تزال جارية الآن على أساس تجريبي أو تجاري. وقدمت المعلومات بشأن العمليات التي لا تزال في مرحلة التطوير وليست مدرجة آنفاً ولكنها لم تقم.
- ٧ - وفي اجتماعه الثاني، قام فريق الخبراء بتقييم تلك المعلومات. وتوجد نتائج ذلك التقييم مرفقه في التذييل لهذه الوثيقة.

التذييل

تقييم ثماني عمليات للتدمير والتحويل النهائي لمحتوى النفايات من الملوثات العضوية
الثابتة

وتقدم المعلومات التالية للمصانع العاملة تجارياً ما لم يشير إلى غير ذلك.

ألف - الاختزال القلوي الفلزي

١ - ومن بين العمليات الثماني التي تم تقييمها، كان لعملية الاختزال القلوي الفلزي العدد الأكبر من المصانع العاملة ومعظمها في اليابان. وتقوم المصانع بمعالجة الزيوت الملوثة بثنائيات الفينيل متعدد الكلور. ويقوم عدد من المصانع بمعالجة ثنائي الفينيل متعدد الكلور ذي التركيزات التي تصل إلى ١٠ في المائة. وفي جميع المصانع تمت معالجة غاز العادم بالكربون المنشط.

٢ - وقد دلت المعلومات التي قدمتها اليابان على أن انبعاثات الديوكسين (PCDD)، والفوران (PCDF) وثنائيات الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بالديوكسين في الهواء والماء كانت شديدة الانخفاض، في حدود أقل من 0.002 < نانوغرام للمعادل السمي TEQ/م³ ن في الهواء و 0.00005-0.0001 ng TEQ/L في مياه النفايات. وجاءت المستويات في المخلفات الصلبة منخفضة هي الأخرى (١,٧ - ٥٤ ميكروغرام/كغ لثنائي الفينيل متعدد الكلور و 0.0018 ميكروغرام كمعادل سمي في الكيلو بالنسبة لمركبات ثنائيات الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بالديوكسين PCDD/PCDF). ولا تتوفر بيانات حتى الآن عن بقايا مكافحة التلوث الهوائي (الكربون المنشط)، ولكن هذه المستويات يتوقع لها أن تكون منخفضة حيث أن المقادير المضافة إلى المعالجة منخفضة جداً من حيث الـ PCDD/PCDF.

باء - إزالة الكلور بوسط مائي محفز

٣ - يوجد الآن مصنعان فقط يعملان كلاهما في اليابان وتتوفر بيانات انبعاثات محددة. ويعمل أحدهما فقط من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ ولديه القدرة على معالجة طنين من ثنائي الفينيل متعدد الكلور يومياً. وقد دل مقياسان من مقياس اختبار الأداء قدمتها اليابان على أن انبعاثات ثنائيات الفينيل متعدد الكلور الأشبه ب- PCDD/PCDF/dioxin-like PCBs في الهواء من هذا المصنع كانت منخفضة في حدود ٠,٠٠٠١ نانوغرام معادل سمي/م³ ن TEQ/m³ ن. أما المصنع الأخر فلديه القدرة على إنتاج ٣٠ كغ/يوم بتركيزات تصل إلى ١٠ في المائة وليس له انبعاثات من غازات العادم وليس له تصريفات في الماء، حيث أن المنتج الرئيسي هو ثنائي الفينيل الذي تبلغ مستوياته من PCDD/PCDF/dioxin-like PCBs نحو ٠,٠٠٠١ - ٠,٠٠٠١ نانوغرام TEQ/g معادل سمي/غرام. ويجري ترميد الزيت المعالج الذي يحتوي على ثنائي الفينيل.

جيم - التحلل القاعدي الوسيطى (PCD)

٤ - قدمت البيانات الخاصة بالانبعاثات من التحلل القاعدي الوسيطى لمصنعين يعملان في اليابان، أحدهما يعمل في أستراليا والثاني يعمل في جمهورية التشيك. وهما يعالجان ثنائي الفينيل متعدد الكلور علي مستويات متنوعة حتى ١٠ في المائة. وقد لوحظ أن مصنعاً سابقاً كان يعالج التربة الملوثة بطائفة من الملوثات العضوية الثابتة في أراضي الأولمبياد في سيدني قد أوقف العمل فيه في عام ٢٠٠٣ وبينت المعلومات المتوافرة عن المصنع الوحيد العامل في أستراليا أن مستويات الانبعاثات في الهواء من الـ PCDD/PCDF منخفضة جداً إذ بلغت نحو ٠,٠٥-٠,١١٩ نانوغرام من المعادل السمي/م^٣ ن .TEQ/m³N

٥ - انخفضت الانبعاثات من PCDD/PCDF في الهواء إلى أقل من ٠,٠١ نانوغرام من المعادل السمي/م^٣ ن <0.01 ng TEQ/m³N في اليابان يقوم بمعالجة ١٠ كغ/٤ ساعة من ثنائي الفينيل متعدد الكلور الذي تبلغ تركيزاته (١٠ في المائة).

٦ - أما بالنسبة للمصنع الموجود في جمهورية التشيك، فإن المقادير المتخلفة من PCDD/PCDF في الزيت المنتج كانت تقل عن ٠,٠١٦ نانوغرام/المعادل السمي/غ، ومن سداسي كلورو البنزين (HCB) أقل من ٢ ميكروغرام/غرام و <0.2 µg/g. أما مستويات الـ PCDD/PCDF في العمليات المنتجة للانبعاثات الغازية الضارة من معالجة التربة ومفاعلات التحلل القاعدي الوسيطى (BCD) فقد تراوحت بين ٠,٠١٣ و ٠,٠٣١ نانوغرام/معادل سمي م^٣ ن، وبالنسبة لثنائي الفينيل متعدد الكلور تراوحت بين ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠١٤ نانوغرام/المعادل السمي م^٣ ن، وبالنسبة للـ HCB تراوحت بين أقل من ٦,٧ و ١٨٧ نغ/م^٣ ن، وبالنسبة لمبيدات الآفات المصنوعة من أورغانو كلور تراوحت بين ١٧ و ٢٣٥ ميكروغرام م^٣ ن.

دال - الاختزال الكيميائي في الحالة الغازية (GPCR)

٧ - لوحظ أن المصنع الوحيد الذي يعمل بالمرحلة الغازية الوحيدة في أستراليا قد أغلق في عام ٢٠٠٢ وأنه لا تتوافر بيانات عن انبعاثات ذلك المصنع. وأشار استعراض دائركي أجري عام ٢٠٠٤ إلى أن انبعاثات الـ PCDD/PCDF من عملية الاختزال الكيميائي في المرحلة الغازية في جميع الوسائط كانت تقل عن تلك الانبعاثات الصادرة عن عملية التحلل القاعدي الوسيطى. وعلى الرغم من وجود قدر من عدم اليقين بشأن الحالة الراهنة للتصريح بهذه العملية وتوافره، فقد أشير إلى وجود مصنع في اليابان يوشك أن يعمل بصورة تجارية.

هاء - إزالة الكلور الكيميائية الضوئية (PCD) وتفاعل إزالة الكلور الوسيطية (CD)

٨ - هناك مصنع صغير يعمل بصورة تجارية في اليابان. وقد أشير إلى أن قدرته صغيرة جداً هي ٤,٦ كغ/يومان من التركيزات العالية لثنائي الفينيل متعدد الكلور. وكانت انبعاثات ثنائي الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بديوكسين الـ PCDD/PCDF في الهواء منخفضة جداً في حدود ٠,٠٠٠٠٧ نانوغرام معادل سمي/م^٣ ن.

واو - قوس البلازما

٩ - لوحظ أن عملية بلاسكون ت م (Plascon™) يتم تطبيقها في أستراليا داخل نفس المرفق الذي تجري فيه عملية التحلل الوسيط، وأن مستويات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في التصريفات السائلة في مياه النفايات تقل عن جزئيين في البليون.

زاي - طريقة باتوكسيد البوتاسيوم الثالثي (t-BuOK)

١٠ - وهذه الطريقة تستخدم في اليابان على المستوى التجاري في الزيوت ذات التركيزات المنخفضة من ثنائي الفينيل متعدد الكلور (التي قيل أنها ١٧ - ١٨٠ مغ/كغ). وهناك مصنع تجاري واحد تبلغ قدرته ٣٦ م^٣/يوم لم تولد عنه انبعاثات غازية. وتتراوح تركيزات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في الزيوت المعالجة بين أقل من ٥ نغ/غ. ويجري ترميد أنواع الحمأة الناتجة عن التنظيف بالمياه.

حاء - الأكسدة المائية فوق الحرجة (SCOW)، والأكسدة المائية تحت الحرجة

١١ - قدمت معلومات عن المصانع الثلاثة التي تعمل في اليابان. وهناك مصنع تجاري يعالج ٢٥,٠ كغ/ساعة (كثنائي الفينيل متعدد الكلور ١٠٠ في المائة) يستخدم الأكسدة المائية فوق الحرجة التي صدرت عنها انبعاثات في الهواء من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بديوكسينات PCDD/PCDF بلغت ٠,٠٠١-٠,٠٠٢ نغ/معادل سمي/م^٣ وفي المياه قدرها ٠,٠٠٠٠٠٠٥ نغ/معادل سمي/منخفض.

١٢ - وهناك مصنع تجاري واحد تبلغ طاقته ١٢ كغ/يوم (كثنائي الفينيل متعدد الكلور ١٠٠ في المائة) يستخدم أكسدة المياه تحت الحرجة صدرت عنه انبعاثات من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور الشبيهة بديوكسينات الـ PCDD/PCDF قدرها ٠,٠٠٠٠٩ نغ/معادل سمي/م^٣ وفي الماء قدرها ٠,٠٠٠٠٤-٠,٠٠٠٠٦ نغ/معادل سمي/منخفض. أما المصنع المتبقي فيستخدم هو الآخر أكسدة المياه تحت الحرجة: ولا تتوفر بيانات علي أنه قد بدء العمل لتوه.